الكرة الذهبية تبحث عن نجم جديد بعد خروج رونالدو وميسي

رونالدو وميسي احتكرا الكرة الذهبية لعشر أعوام

مع خروج برتغال رونالدو وأرجنتين ميسي من ثمن نهائي كأس العالم بدأت الجماهير «المتحفظة» على استمرار جائزة أفضل لاعب في العالم بين رونالدو وميسي تبحث عن نجم جديد قادر على قلب الطاولة على أبرز نجمين في السنوات الـ10 الأخيرة.

ولا تقلل رغبة معظم رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مشاهدة متوّج جديد بالكرة الذهبية أو أفضل لاعب في العالم من رونالدو وميسي على الإطلاق، وإنما هناك بحث عن نيل كلّ ذي حق حقه خاصة وأن نجمي ريال مدريد وبرشلونة تواليا لم يقدما ذاك الأداء المبهر في أهم بطولة على مستوى كرة القدم.

ويقول منتصر حمد (إعلامي أردني) في حسابه على فيسبوك: «ماذا يفعل مودريتش أكثر مما فعل ليحقق الكرة الذهبية؟ عازف أنيق في تشكيلة بطل أوروبا عنصر مؤثر في تشكيلة كرواتيا».

مودريتش الأوفر حظاً

وسيساعد فوز مودريتش الوارد بكأس العالم مع كرواتيا نجم ريال مدريد بشكل كبير كي يدخل في منافسة جدية مع الدون والبرغوث على جائزة أفضل لاعب في العالم، خاصة وأنّ لوكا حصد أبطال أوروبا مع ريال مدريد في السنة الحالية ولعب دوراً مؤثراً في وصول الكروات للمربع الذهبي.

دي بروين وتتويج موسمه الرائع

لا شكّ بأن تحويل المصري محمد صلاح لمسار جميع الجوائز الفردية في الدوري الممتاز لصالحه إثر أرقامه المبهرة مع ليفربول، لا شكّ بأنّه شكّل صدمة كبيرة لدي بروين الحاسم في فوز مانشستر سيتي بلقب الدوري الممتاز.

دي بروين عاد ليجد نفسه مع بلجيكا بإعادته للعب كصانع ألعاب وقيادته منتخب الشياطين الحمر لحمل كأس العالم قد يعوضه عما فاته في الموسم الفائت.

غريزمان عاد للواجهة

الآمال عقدت على أنطوان غريزمان كثيراً كي يقود فرنسا إلى رفع كأس العالم عقب قرابة 20 عاماً، لكن بدايته البطيئة وانشغاله بمستقبله الاحترافي وأسلوب ديشان الدفاعي أمور حدّت من بروز غريزمان حتى ربع النهائي.

غريزمان صنع هدفاً وسجّل آخر في دور الثمانية أمام الأوروغواي (2–0) ليعود إلى المواجهة، مذكراً بأنه فاز مع أتلتيكو مدريد بلقب الدوري الأوروبي واحتل وصافة الليغا أمام ريال مدريد.

رونالدو وميسي الأبرز واحتمالات جديدة واردة

فوز رونالدو بلقب هداف دوري أبطال أوروبا والبطولة مع ريال مدريد، وميسي بلقب هداف الليغا والمسابقة مع برشلونة جعلهما مرشحين مجدداً للكرة الذهبية، ليستفيدا من عدم اكتمال عناصر الفوز بالجائزة لمعظم نجوم العالم في السنة الحالية.

ويقف الحظ يجانب رونالدو وميسي لاستبعاد العديد من نجوم المونديال الحالي أو الدوريات الكبرى، إذ لم يتخط صلاح مع مصر الدور الأول من كأس العالم، واحتل هازار تشيلسي المركز الخامس في الدوري الممتاز إضافة لخروج برازيل نيمار من ثمن النهائي ونجوم ألمانيا من الدور الأول.

الاختراق قد يحدث من مبابي المتوّج بالدوري مع باريس سان جيرمان أو هاري كين وصيف هدافي الدوري الممتاز ومتصدر لائحة هدافي كأس العالم، علماً أنّ أي اسم تمّ طرحه قد يفقد فرصه ما لم يتوّج مع بلاده في المونديال ويكون مؤثراً بذلك التتويج.

هيرو يرحل عن تدريب إسبانيا

أنهى فرناندو هييرو، المدير الفني لإسبانيا، علاقته بمنتخب لا روخا، بعد الخروج من بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، أمام الدولة المضيفة بركلات الترجيح في دور الـ16.

وأكدت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، أن الاتحاد الإسباني لكرة القدم أعلن انتهاء علاقته بهييرو، حيث عمل مديرا فنيا، ومديرا رياضيا للفريق المتُوج بكأس العالم 2010.

وأشارت الصحيفة إلى أن هييرو رفض العودة إلى منصبه كمدير رياضي، مفضلا خوض تجربة جديدة بتطلعات جديدة.

وتولى هييرو منصب المدير الفني لإسبانيا، قبل بداية المونديال بيومين فقط، عقب إقالة جولين لوبيتيجي، المدير الفني الحالي لريال مدريد. وقدم الاتحاد الإسباني الشكر لهييرو الذي عمل مديرًا رياضيًا للمنتخب الإسباني، منذ عام 2007.

بافاريؤكد استعداد فرنسا لبلجيكا

أكد الظهير الأيمن للمنتخب الفرنسي بنجامان بافار الأحد أن اللاعبين مستعدون لخوض «الحرب» بقيادة مدربهم ديدييه ديشان، وذلك قبل يومين من لقاء بلجيكا في الدور نصف النهائي لكأس العالم في روسيا.

وبلغت فرنسا دور الأربعة لمونديال 2018 بفوزها على الأوروغواي 2–0 في ربع النهائي، وتلاقي الثلاثاء في مدينة سان بطرسبورغ، جارتها بلجيكا التي تفوقت على المنتخب البرازيلي 2–1.

وتسعى فرنسا الى التتويج باللقب العالمي للمرة الثانية في تاريخها، بعدما أحرزت لقب مونديال 1998 على أرضها بجيل ذهبي تقدمه زين الدين زيدان، إضافة إلى ديشان الذي كان قائدا للمنتخب في حينه.

وفي مؤتمر صحافي قبل يومين من نصف النهائي، قال بافار أن ديشان «شخص مهم جداً، الجميع يعرفون ذلك، كان قائد منتخب فرنسا وتوج بلقب كأس العالم. اليوم هو المدرب ونحن نتطور بإشرافه، هذا أمر استثنائي».

وأضاف الظهير الأيمن البالغ 22 عاماً، أن ديشان «يعطي نصائح صغيرة تساهم بتطور الجميع، أنا شاب ولم يمض وقت طويل على انطلاق مسيرتي الاحترافية. هو شخص كبير ومدرب كبير».

وتابع «يدير بشكل جيد جدا اللاعبين الأساسيين والاحتياطيين لديه كلمات قوية تحفزنا. نحن مستعدون لخوض الحرب معه».

وسجل بافار هدفه الدولي الأول مع المنتخب الفرنسي في مباراة الدور ثمن النهائي ضد الأرجنتين (4–3)، وذلك بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء، وسيكون على الأرجح أساسياً كعادته في المباراة ضد بلجيكا.

وأشار لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي الى أنه لا يزال يختبر بعض الآلام في الفخذ من مباراة الأوروغواي، إلا أنه سيكون جاهزاً لمباراة بلجيكا.

ورداً على سؤال عن مواجهة لاعبي بلجيكا الموهوبين لاسيما الثلاثي إدين هازار وروميلو لوكاكو وكيفن دي بروين، قال بافار إن بلجيكا «منتخب كبير جداً، مع مهاجمين كبار. لكن لا نشعر بضغط محدد. لعبنا سابقاً ضد لاعبين كبار مثل (الأرجنتيني ليونيل) ميسي و(الأوروغوياني لويس) سواريز... لا نخاف من أحد. سنقوم بتحليل أشرطة الفيديو لنتمكن من الدفاع بشكل جيد ضدهم»، في إشارة إلى مهاجمي المنتخب البلجيكي.

وعما إذا كانت فرنسا مرشحة لإحراز اللقب للمرة الثانية، قال بافار «مرشحة... الأكيد اننا نتحدث عن أنفسنا، لكن ثمة بلجيكا أيضاً. تتبقى أربعة منتخبات كبيرة (في نصف النهائي الذي يضم أيضاً إنكلترا وكرواتيا). كل أمر في وقته، سنحضر الآن بشكل جيد لنصف النهائي».

كرواتيا تبحث عن التألق المفقود قبل موقعة إنجلترا

يمتلك منتخب كرواتيا، الخبرة والكثير من المواهب، ولا يوجد شك في روح لاعبيه القتالية، لكن هناك شيئًا لا يزال مفقودا على نحو غريب في الفريق الذي بلغ قبل نهائي كأس العالم لكرة القدم، لثاني مرة في تاريخه.

وأصبح المنتخب الكرواتي، ثاني فريق يفوز بمباراتين متتاليتين بركلات الترجيح في كأس العالم، بعد الأرجنتين في 1990، عندما هزم روسيا (4–3) أمس السبت عقب تغلبه على الدنمارك في الدور السابق.

لكن الأداء في المباراتين لم يناسب بطلاً محتملاً لكأس العالم، ولم يلائم جودة تشكيلة كرواتيا الأساسية، وهي واحدة من أكثر التشكيلات المليئة بالمواهب في روسيا.

ويلعب 14 من لاعبي كرواتيا في بطولات الدوري الخمس الكبرى بأوروبا، ومن بينهم لوكا مودريتش، وماتيو كوفاتشيتش في ريال مدريد، وإيفان راكيتيتش في برشلونة، وماريو ماندزوكيتش في يوفنتوس.

وحين شقت كرواتيا طريقها بقوة في دور المجموعات بحصد 9 نقاط في 3 مباريات، بدت بالتأكيد من الفرق المرشحة بقوة لإحراز اللقب.

لكن التألق، اختفى في أدوار خروج المهزوم، وتعين على المنتخب الكرواتي بدلا من ذلك الاعتماد مرونته من أجل تخطي منافسين أقل موهبة. وأظهر المدرب زلاتكو داليتش الكثير من الجرأة والنوايا الهجومية أمام روسيا.

ولعب الموهوب مودريتش وراكيتيتش بقلب وسط الملعب بدون تغطية دفاعية إضافة لجناحين، هما انتي ريبيتش وإيفان بريشيتش ومهاجمين وهما ماندزوكيتش، وأندريه كراماريتش. لكن الأمور لم تسر كما كان مخططًا.

واستحوذت كرواتيا على الكرة لفترات طويلة بدون جدوى، وافتقدت اللمسة الأخيرة، وفوجئت بأسلوب روسيا الشرس.

وقال داليتش «لم نمتلك عددا كافيا في وسط الملعب. اكتفينا فقط بالكرات الطويلة. هذه ليست طريقة لعب كرواتيا. هذا ليس أسلوبنا».

واستهلك الوصول للوقت الإضافي وركلات الترجيح مخزونا ثمينًا من الطاقة يمكن أن يؤثر على كرواتيا في نهاية المطاف في الدور قبل النهائي يوم الأربعاء عندما يواجه إنجلترا التي فازت (2–0) على السويد.

وقال مودريتش الذي تخطى حاجز 30 عامًا مثل ماندزوكيتش، وراكيتيتش «في بعض الأوقات افتقرنا للطاقة، كان اللعب لمدة 240 دقيقة في 6 أيام أثر كبير علينا».

لكن داليتش قال إن طاقة فريقه لم تنفد.

وتابع «بالطبع هناك طاقة متبقية لمباراة إنجلترا، لن نتوقف وسنحاول تقديم أفضل مبارياتنا. تتبقى مباراتان أمامنا ولدينا الحافز، وسنبذل كل ما في وسعنا».

وتستطيع كرواتيا، على الأقل دخول ركلات الترجيح بثقة في أنها ستفوز في النهاية.

وقال كراماريتش «مباراة روسيا انتصار آخر لشخصيتنا. نمتلك أعصابًا من حديد. أظهرنا مدى هدوئنا وثقتنا. ربما لم تكن المباراة جميلة، لكن سيتم تذكرها».

نهائي تاريخي يلوح بالأفق بين فيدرر ونادال

روجر فيدرر

في ذكرى مرور 10 سنوات على نهائي ويمبلدون 2008 الذي يراه البعض على نطاق واسع «أعظم مباراة في تاريخ التنس»، يبدو أن النجوم يمهدون الطريق أمام روجر فيدرر ورفائيل نادال نحو نهائي مرتقب جديد.

واللاعبان هما الأفضل في العالم حاليا وهيمنا على آخر ستة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى ليصبح رصيدهما معا 37 لقبا كبيرا.

لكن الأهم من ذلك هو جاهزية اللاعبين ووجود مؤشرات على إمكانية تجدد المواجهة في 15 يوليو مع وصولهما إلى الدور الرابع في البطولة المقامة على الأراضي العشبية ودون خسارة أي مجموعة.

وفي الوقت الذي ستحلم فيه جماهير التنس حول العالم بتجدد الصراع بين أنجح لاعبين على وجه الأرض فإن هناك من لا يرغب في ذلك.

وقال نادال، المصنف الأول عالميا، أمس السبت، ليثير ضحك الصحفيين «لو وصلت إلى النهائي فإني أفضل مواجهة لاعب أسهل. أنا لست غبيا».

ومنذ وصول نادال إلى النهائي الخامس في نادي عموم إنجلترا منذ سبع سنوات لم يتمكن بطل 2008 و2010 من اجتياز الدور الرابع.

وخسر اللاعب الإسباني أمام لاعبين أصحاب تصنيف متأخر في أربع من آخر خمس مشاركات في ويمبلدون لذا يأمل هذه المرة في تجنب المفاجآت.

هزائم متتالية

وخسر نادال 4 مباريات متتالية أمام فيدرر في آخر 18 شهرا.

وتضمنت هذه المباريات فوز فيدرر (36 عاما) في نهائي مثير لبطولة أستراليا المفتوحة العام الماضي ليقلص اللاعب السويسري بطل ويمبلدون ثماني مرات سجل المواجهات المباشرة مع نادال إلى 23–15.

لكن بعد حصد نادال لقب فرنسا المفتوحة للمرة 11، وتعزيز رقمه القياسي، منذ أقل من أربع أسابيع بدا أن اللاعب الإسباني يرغب في حصد ثنائية رولان جاروس وويمبلدون للمرة الثالثة في مسيرته.

وقال نادال الذي ابتلي بإصابات عديدة في الركبة خلال مسيرته «بالنسبة لي من الرائع اكتساب مثل هذه الخبرات مجددا واللعب بشكل رائع خلال فترة متأخرة في مسيرتي».

وأضاف «كل هذه المشكلات التي تعرضت لها خلال مسيرتي.. جعلتني أستمتع باللحظات الجيدة. أنا ألعب بشكل رائع وأتطلع إلى مواصلة اللعب بشكل رائع».

وسيلعب نادال في الدور الرابع مع التشيكي بيري فيسيلي بينما يلتقي غريمه فيدرر مع الفرنسي أدريان مانارينو.

رفائيل نادال